

وزير الإعلام: موقف سوريا "قيادة وشعباً" مع الوحدة اليمنية "أرضاً وإنساناً"



©14OCTOBER

السفير اليمني يتوسط الوفد الصحفي



©14OCTOBER

وزير الإعلام السوري مع السفير والوفد اليمني

وتعزيزها في مواجهة أعداء الأمة. تربية النشء التربوية الوطنية القومية السوية التي تجعله قادراً على التعامل مع الأحداث والصمود أمام التحديات. تربية تغرس وتعمق في نفوس الصغار الانتماء والولاء للوطن والقيادة. فالتعلم في الصغر كالنقش في الحجر. التخطيط الصحيح للشوارع والطرق والجسور وتجربة سوريا في هذا المجال نموذجية على مستوى الوطن العربي. المرور وحركة السيارات والمركبات بأنواعها وأحجامها المختلفة تسير على أكمل وجه حسب الخطط والبرامج المرسومة. فالجميع هنا يحترم أنظمة وقواعد المرور ونتيجة لذلك لم نر حادثاً واحداً في شوارع دمشق العاصمة أو في الخطوط الطويلة. فالجميع هنا أيضاً مقيد بسرعة محددة واحدة وهي "60" كم في الساعة تنظمها وتراقبها أنظمة رادارات وأجهزة تصوير على عرض وامتناد الطرق الطويلة والشوارع الداخلية. لم نر أي سيارة تحمل لوحات حكومية أو (جيش) تتجول في الشوارع بعد الدوام الرسمي. الأسعار: الجميع هناك مقيد بتسعيرة واحد لا يتجاوزها أحد - وهناك نوعان من الرقابة: رقابة ذاتية وهي أن أصحاب المحلات والبقالات لديهم ضمائر حية وأخلاق لا تسمح لهم بالتلاعب بالأسعار. والنوع الآخر من الرقابة تقوم بها الوزارة عبر مكاتبها ومرافقها المختلفة - الجميع يحترمون النظام والقانون ويهابون الدولة. الجميع من مختلف المستويات يتحلون بروح المسؤولية ويمسكون بحبل من الوعي والثقافة الوطنية والقانونية وبما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه وطنهم وقيادتهم ودولتهم القوية من شعبها الواعي القوي وقيادتها القوية.

الخاتمة

تقدم بجزيل الشكر والتقدير للقيادة القومية التي قدمت لنا كل سبل إنجاح برنامج الزيارة من سكن وسيارات ومرشدين ومرافقين أوفياء ومخلصين ونخص بالشكر رئيس حرس الشرف المرافق للوفد الأستاذ/ عبدالحميد غانم - مسئول الإعلام والصحافة بالقيادة القومية والأخ/ أبو بشار عبدالطيف ومن المراسم أحمد أبو طعمه ومن السابقين أبو عماد وأبو أحمد.

تم الاتفاق مع المدرسة على إيفاد محاضرين من المؤتمر ومنظمات المجتمع المدني. بنفس التاريخ 1/3 / 1 قمنا بزيارة إلى هيئة الأبحاث القومية وسلطنا الضوء على حقيقة ما يدور في اليمن من أحداث في الشمال والجنوب واستغلال القاعدة لهذه الأحداث لتنفيذ مخططات وأجندة استعمارية خارجية. في تمام الساعة الـ 21 ظهراً .. قمنا بزيارة إلى بانوراما تشرين للإطلاع على عملية تحرير جبل الشيخ والقنيطرة.

دروس وعظات من دمشق

تعلمنا أشياء واستفدنا الكثير في زيارتنا لسوريا منها التعاليم والقوة والإباء والصمود والممانعة - رغم كونها زيارة قصيرة استغرقت "12" يوماً إلا أنها كانت كبيرة بإبعادها وقيمتها وأهدافها وتوجهاتها الوطنية والقومية. .. ومما استفدناه من دروس وعظات تحملها معنا إلى يمننا الحبيب كـ "هدية" كبيرة لبلادنا لعلها تجد طريقها للتطبيق. .. ونوردها على سبيل المثال .. لا الحصر:

مستوى الوعي الوطني والقومي الكبير للشعب السوري وإيمانه بوطنه وتمسكه بهويته القومية وولائه وحيه لقيادته السياسية. .. وصلابة وقوة إرادته وتماسك جبهته الداخلية وصموده أمام كافة التحديات. .. والنظام والقانون مرجعية الجميع. .. إلى جانب تعامل المواطن السوري الراقي مع إخوانه العرب والأجانب الذين يزورون سوريا. الانضباط الإداري والوظيفي في كافة أجهزة ومؤسسات ومرافق الدولة والقطاعات العام والمختلط والخاص.

قوة الحزب وتأثيره الإيجابي الفاعل في كافة مناحي الحياة. .. وتماسك النظام السياسي ووعيه وإيمانه العميق بوطنه وعرويته. الوعي الوطني والقومي للأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والتفافها حول القيادة في خدمة مصالح سوريا وقضايا الأمة وترباط صفوفها في مواجهة التحديات الخارجية.

الصف الرسمية والحزبية والمستقلة سبغ حريتها الوطن والقائد والثوابت والقومية - جميعها تتنافس من أجل خدمة المواطن والوطن وتبني نهج ثقافة الممانعة والمقاومة. .. هناك هامش كبير لحرية الصحافة والرأي وكلها تصب في مصلحة القضايا الوطنية والقومية

وأمنه واستقراره. .. حيث أكد رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد على ضرورة الحفاظ على الوحدة اليمنية باعتبارها مكسباً كبيراً للأمة في زمن النشأة والتشردم العربي. .. مشيراً إلى أن لدى الصحافة ومختلف وسائل الإعلام بسوريا مبادئ ووثايت وطنية وقومية ومن الثوابت الوطنية والقومية للحفاظ على الإعلام العربي السوري الدفاع عن قضايا الأمة العربية. .. وأعرابوا عن أملهم في أن يرتقي الإعلام والصحافة اليمنية "الرسمية الحزبية والمستقلة" إلى مستوى الواجب والمسؤولية الأخلاقية والوطنية والقومية والإسهام في تعبئة وتحسين الشارع ضد التدخلات الخارجية في شئونه وفي مواجهة التحديات التي تحاك ضد اليمن. وبدورنا عبرنا عن شكر وتقدير الشعب اليمني للصحافة السورية لتبنيها الصادق للقضايا اليمنية وموقفها للوحدة والاستقرار في اليمن. .. وقد أقام الاتحاد مؤدية غداء على شرف الوفد بحضور عدد كبير من الإعلاميين الصحفيين وتم الاتفاق على تبني دعم توجهات الصحافة القومية.

وفي 2010/12/30م عقد اجتماع موسع يمني هيئة الإذاعة والتلفزيون ضم رئيس ومدرء ورؤساء الهيئة والتلفزيون برئاسة الرقيب/ ممتاز الشيخ ورئيس وأعضاء الوفد الإعلامي اليمني واستمر لمدة ساعة حيث تم بحث ومناقشة عدد من القضايا ومنها ما يتعرض له اليمن من مؤامرة تستهدف وحدته وأمنه واستقراره. .. وأكد الجانبان ضرورة تفعيل التواصل بين مختلف وسائل الإعلام لتعزيز وتنسيق وتوحيد الجهود والمواقف التي تخدم قضايا الأمة. .. وأكد رئيس ومدرء الإذاعة والتلفزيون السوري ضرورة الحفاظ على الوحدة اليمنية والوقوف في وجه أي محاولة تستهدف المصالح بهذا المكسب القومي الكبير.

وفي مساء نفس اليوم قمنا بزيارة لوكالة الأنباء العربية السورية "سانا" وكان في استقبالنا هناك رئيس الوكالة ونائبه والمدير العام وعقدنا لقاء مع مسؤولي الوكالة وعدد من المختصين وفي الاجتماع تم بحث ومناقشة عدد من القضايا وسبل دور الإعلام والصحافة العربية لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة. وأكد مسؤولو الوكالة بيان موقف الإعلام السوري ينسجم ويجسد مواقف سوريا "قيادة وشعباً" المساندة والداعمة للقضايا العربية ويقف مع الأشقاء في اليمن في خندق واحد في مواجهة محاولات الانفصال في الجنوب والتمرد في الشمال.

واعتبروا ما يتعرض له قطر اليمن مؤامرة خارجية. .. وحثوا الإعلام والصحافة اليمنية بتوجهاتهم وأطيافهم السياسية المختلفة على أخذ الحيطة والحذر وأن تكون في مستوى المسؤولية الوطنية وتغليب مصلحة اليمن على كل المصالح الأنية الضيقة. .. وأكدوا على ضرورة أن يضطلع الإعلام الرسمي بدوره وخاصة وكالة الأنباء اليمنية "سانا" وأن يكون السباق لنقل المعلومات الصحيحة التي تخدم اليمن إلى وسائل الإعلام العربية والأجنبية. .. وأعرابوا عن أسفهم في حالة أي تقصير من قبلهم بسبب عدم حصولهم على المعلومات الصحيحة من المصادر الإعلامية الحكومية.

بدورنا قدمنا للوكالة "سانا" ولوسائل الإعلام العربي السوري الشكر والتقدير لمواقفهم الداعمة لليمن وللوحدة والاستقرار. وفي تاريخ 2010/12/31 قمنا بزيارة لدار البحث للصحافة والطباعة والنشر حيث التقينا بالمدير العام ورئيس تحرير صحيفة البيعت ونائبه ومدير وسكرتير التحرير وعدد من هيئة التحرير حيث عبرنا لهم عن شكر وتقدير الشعب اليمني وكل المثقفين لتبني الصحافة السورية المواقف الداعمة لوحدة وأمن واستقرار اليمن.

وبدورهم أكدوا بأن مواقف سوريا "قيادة وشعباً" دائماً مع قضايا اليمن ومع وحدته واستقراره وأن الصحافة السورية تقف اليوم في كل قطر عربي. .. مشيرين إلى أن ما يتعرض له اليمن يأتي في إطار مؤامرة تتعرض لها الأمة.

وتم توقيعها على مسودة اتفاق بين صحيفة "البيعت" وصحيفة "الأضواء" على تفعيل وتنسيق التعاون والتواصل بين الصحفيين لما يخدم تعزيز وتوحيد الجهود والمواقف القومية. .. وعلى تبادل الزيارات وتدريب الصحفيين في سوريا. .. وتبادل المعلومات والمواد الصحفية الهادفة التي تخدم قضايا الأمة.

وفي اليوم نفسه قمنا بزيارة لمؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتي يصدر عنها "11" صحيفة أبرزها "الثورة" و "تشرين" و "الوحدة" و "الجمامير" والصحف الصادرة في المحافظات. حيث كان في استقبالنا من مبنى المؤسسة رئيس مجلس الإدارة ونائبه ورؤساء ومدرءا التحرير وعبرنا لهم جميعاً وللصحافة السورية عن عميق التقديرنا وتقديرنا لمواقف سوريا القومية الداعمة للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودعمها لحركات المقاومة والممانعة في الوطن العربي. .. وكذا لوقوف الصحافة السورية وتبنيها المواقف المساندة للوحدة اليمنية وإجراءات الدولة ضد المخربين والمتطرفين والانفصاليين والإرهابيين.

بتاريخ 2010/1/1 قمنا بزيارة المسجد الأموي وأدينا صلاة الجمعة والتقينا إمام وخطيب الجامع الأموي. حيث وضعنا الجميع أمام حقيقة ما يجري في اليمن من تآمر على الوحدة والأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي. وأكدوا على ضرورة اضطلاع المؤسسات الدينية والإعلامية والثقافية العربية واليمنية على وجه الخصوص بدورها للتصدي لمحاولة زعزعة الأوضاع والاستقرار في اليمن. .. وعبرنا عن امتناننا وشكرنا لمواقفهم المساندة لليمن.

بتاريخ 2010/1/3 قمنا بزيارة لمحافظة القنيطرة المحررة وكان في استقبالنا المحافظ وقيادة الحزب بفرع المحافظة. .. وقد رحبوا بزيارتنا وعبروا عن أسفهم لما يحدث في اليمن من تصرد وتخريب وزعزعة الأوضاع والنشأة والتشردم العربي. ومن مواقف سوريا ممثلة بالرئيس بشار الأسد مع وجود يمن أمن موحد مستقر ويعد ذلك الصلحبة والمحافظ معه لزيارة عدد من المناطق في هضبة الجولان التي بحوزة سوريا وأطلعنا على حجم الدمار الذي خلفه الكيان الصهيوني عند انسحابه من القنيطرة في حرب 1973م. بنفس اليوم الساعة الثانية. .. حضرنا مأدبة غداء أقامتها القيادة القومية على شرف الوفد.

بتاريخ 2010/1/3 قمنا بزيارة إلى مدرسة الإعداد الحزبي حيث التقينا بإدارة وأعضاء التدريس في المدرسة الذين أطلعونا على طبيعة ونشاط وتجربة المدرسة في تدريب الكوادر والناصر الحزبية من مختلف الأقطار العربية ومن كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية. وكانوا حريصين على معرفة حقيقة ما يجري في اليمن وقمنا بتوضيح الصورة الحقيقية لما يحدث في الجنوب والشمال وإرهاب القاعدة وكلها أحداث تندرج في إطار مؤامرة تحاك ضد اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.

وقد التقينا محاضرة تناولنا فيها تفاصيل المؤامرة التي يتعرض لها اليمن وتلاحم الشعب مع القيادة السياسية وإجراءات الدولة ضد عناصر التمرد والإرهاب والانفصال. .. إلخ.

ضم رئيس وأعضاء الوفد من الجانب اليمني ورئيس وأعضاء المكتب التنفيذي برئاسة الرقيب/ إلياس مراد الاتحاد وتم بحث ومناقشة عدد من القضايا ومنها ما يتعرض له اليمن من مؤامرة دنيئة تستهدف وحدته

عظيمة يا مصر.. وتحية لكل أبنائك المخلصين

شاهد فيلماً مصرياً ينتقد الفساد المالي والإداري أو أقرأ مقالاً، أو إن شئت زر مصر وتحديث مع المثقفين أو حتى الناس العاديين جدا (سائق التاكسي) - مثلاً- لتري أن تلك البلاد كغيرها من دول العالم بشكل عام، والنامي بشكل خاص، لا تخلو من اختلالات مالية وإدارية انعكست على حياة الناس ومعيشتهم؛ ولذا تراهم يسخطون على الحكومات ويشتي صور السخط، وينتقدون الفساد ويعرونه بشكل يتفك متعبياً وحادثاً أمام تلك الديمقراطية التي ينعم بها الناس وكأنها الشئ الوحيد المتاح لهم، لأن سياسات تلك الدول قد أشغلتها النظام العالمي الجديد بالديمقراطية وطرق بسطها للناس عن الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والتنموية، أو لربما وجد الموضوعون أن حرية التعبير هي الشئ الوحيد الذي يقدر كل واحد منهم أن ينعم به من دون عناء بعد أن فقد بعضهم مقومات العيش البسيطة، أو لربما أنها الشئ الوحيد الذي يمارسه العامة وطبقات الفقراء متميزين في ذلك عن الطبقات (المرغشة) التي (انتفخت) في ظل الوضع المالي والإداري فالناس في هذه البلاد يتحدثون بما يشاؤون، مما أثار لدي الاستغراب، بيد

أن استغرابي تضاعف عندما وجدت هؤلاء الناس صغبرهم وكبيرهم غنيهم وفقيرهم - في المقابل- يقدسون (مصر) ويحبونها حباً جما، فقد أركدوا أن الفساد مهما تعاطفت شوكته وقوى عوده فإن مصر ليست السبب فيه ولا يمكن تحميلها المسؤولية عن ذلك لأنها ليست الجراد الذي صنع التدمير، ولذا جرى العرف السلوكي لدى كافة الناس أن من حقا أن تنتقد وتعري وتفضح وتنب وتنتش وتستنكر) و و ... ولكن بعيداً عن الأم العظيمة (مصر) ... فحذار أن تخدش مصر بكلمة

أو بحرف؛ فالجميع لن يقبل منك ذلك حتى لو كنت قد ديسا أو إماما أو نبيا مرسلأ أو ملكاً منزلاً..

لم أجد قوما يعشقون ويحبون ويهيمون وتميمون ببلددهم مثل المصريين.

غدوت ذات يوم من مسكني في (الدي) فاصدا إحدى المكتبات، وكان الجو في ذلك الصباح ملوثاً إلى حد كبير بعوام السيارات وغيرها من الملوثات، فقلت لسائق التاكسي: ما هذا التلوث البيئي الخطير في مصر؟ ورغم أن ذلك السائق لم يكن مثقفاً ولا عالماً لكنه كان مواطناً مصرياً يحب وطنه مهما حل به من بلاء- فقد أجابني عندما حس أن كلامي يمس مصر البلاد وليس النظام الإداري أو السلوك الشعبي الذي سبب التلوث فقال مبرراً تلك الحالة الجوية الغائمة: إن هذا بخار ماء (شيرة) وليس تلوث، ثم يبدو أنه راجع حساباته فقال مستدركاً: صحيح أن القاهرة تعد في المرتبة الثانية عالمياً في التلوث البيئي، لكن ما تراه ليس تلوثاً، ثم قال منتقداً تلك المرتبة التي وصلت إليها القاهرة في التلوث: يبدو أن مسؤولينا مصممون على أن يجعلوا القاهرة في المرتبة الأولى، فقلت له ما حكاك على أن تقول ذلك؛ فقام يحدثني عن جمال مصر وروعيتها ونبيلها وأهراماتها وطبيعتها الخلابة، فصورها لي وكأنها بحق ومحقق (الأم الدنيا) أو حنة الله في الأرض، ثم أرفق قائلًا إن مسؤولية الحفاظ على هذه البلاد بيهة وجديلة هي مسؤولية الناس كلهم، وفي وعلي تقديري للحكومة. ورغم سفراتي الحدودات إلى مصر وإقامتي في القاهرة لبعض الوقت إلا أنني لم أجد شخصاً يستقص من قيمة شخص آخر لأنه من منطقة كذا أو من محافظة كذا، فلم أجد تلك النظرة المناطيقية، والسبب فيما يبدو لي أن المناطيقية وتعبير الشخص بملحقته إنما هو مساس بالمنطقة والتي هي جزء لا يتجزأ من العظيمة (مصر) التي تغلف حياها في الأزوا قبل القلوب.

كنت ذات يوم اشتري بعض السنودشات، واستدعي ذلك أن أنتظر قليلاً بينما يتم تجهيزها، وكان بجانبني طفلان يبدو أن أحدهما انتقل إلى الصف الرابع بيهة وجديلة هي مسؤولية الناس كلهم، وفي وعلي تقديري للحكومة. ورغم سفراتي الحدودات إلى مصر وإقامتي في القاهرة لبعض الوقت إلا أنني لم أجد شخصاً يستقص من قيمة شخص آخر لأنه من منطقة كذا أو من محافظة كذا، فلم أجد تلك النظرة المناطيقية، والسبب فيما يبدو لي أن المناطيقية وتعبير الشخص بملحقته إنما هو مساس بالمنطقة والتي هي جزء لا يتجزأ من العظيمة (مصر) التي تغلف حياها في الأزوا قبل القلوب.

كنت ذات يوم اشتري بعض السنودشات، واستدعي ذلك أن أنتظر قليلاً بينما يتم تجهيزها، وكان بجانبني طفلان يبدو أن أحدهما انتقل إلى الصف الرابع بيهة وجديلة هي مسؤولية الناس كلهم، وفي وعلي تقديري للحكومة. ورغم سفراتي الحدودات إلى مصر وإقامتي في القاهرة لبعض الوقت إلا أنني لم أجد شخصاً يستقص من قيمة شخص آخر لأنه من منطقة كذا أو من محافظة كذا، فلم أجد تلك النظرة المناطيقية، والسبب فيما يبدو لي أن المناطيقية وتعبير الشخص بملحقته إنما هو مساس بالمنطقة والتي هي جزء لا يتجزأ من العظيمة (مصر) التي تغلف حياها في الأزوا قبل القلوب.

كنت ذات يوم اشتري بعض السنودشات، واستدعي ذلك أن أنتظر قليلاً بينما يتم تجهيزها، وكان بجانبني طفلان يبدو أن أحدهما انتقل إلى الصف الرابع بيهة وجديلة هي مسؤولية الناس كلهم، وفي وعلي تقديري للحكومة. ورغم سفراتي الحدودات إلى مصر وإقامتي في القاهرة لبعض الوقت إلا أنني لم أجد شخصاً يستقص من قيمة شخص آخر لأنه من منطقة كذا أو من محافظة كذا، فلم أجد تلك النظرة المناطيقية، والسبب فيما يبدو لي أن المناطيقية وتعبير الشخص بملحقته إنما هو مساس بالمنطقة والتي هي جزء لا يتجزأ من العظيمة (مصر) التي تغلف حياها في الأزوا قبل القلوب.

كنت ذات يوم اشتري بعض السنودشات، واستدعي ذلك أن أنتظر قليلاً بينما يتم تجهيزها، وكان بجانبني طفلان يبدو أن أحدهما انتقل إلى الصف الرابع بيهة وجديلة هي مسؤولية الناس كلهم، وفي وعلي تقديري للحكومة. ورغم سفراتي الحدودات إلى مصر وإقامتي في القاهرة لبعض الوقت إلا أنني لم أجد شخصاً يستقص من قيمة شخص آخر لأنه من منطقة كذا أو من محافظة كذا، فلم أجد تلك النظرة المناطيقية، والسبب فيما يبدو لي أن المناطيقية وتعبير الشخص بملحقته إنما هو مساس بالمنطقة والتي هي جزء لا يتجزأ من العظيمة (مصر) التي تغلف حياها في الأزوا قبل القلوب.

كنت ذات يوم اشتري بعض السنودشات، واستدعي ذلك أن أنتظر قليلاً بينما يتم تجهيزها، وكان بجانبني طفلان يبدو أن أحدهما انتقل إلى الصف الرابع بيهة وجديلة هي مسؤولية الناس كلهم، وفي وعلي تقديري للحكومة. ورغم سفراتي الحدودات إلى مصر وإقامتي في القاهرة لبعض الوقت إلا أنني لم أجد شخصاً يستقص من قيمة شخص آخر لأنه من منطقة كذا أو من محافظة كذا، فلم أجد تلك النظرة المناطيقية، والسبب فيما يبدو لي أن المناطيقية وتعبير الشخص بملحقته إنما هو مساس بالمنطقة والتي هي جزء لا يتجزأ من العظيمة (مصر) التي تغلف حياها في الأزوا قبل القلوب.

كنت ذات يوم اشتري بعض السنودشات، واستدعي ذلك أن أنتظر قليلاً بينما يتم تجهيزها، وكان بجانبني طفلان يبدو أن أحدهما انتقل إلى الصف الرابع بيهة وجديلة هي مسؤولية الناس كلهم، وفي وعلي تقديري للحكومة. ورغم سفراتي الحدودات إلى مصر وإقامتي في القاهرة لبعض الوقت إلا أنني لم أجد شخصاً يستقص من قيمة شخص آخر لأنه من منطقة كذا أو من محافظة كذا، فلم أجد تلك النظرة المناطيقية، والسبب فيما يبدو لي أن المناطيقية وتعبير الشخص بملحقته إنما هو مساس بالمنطقة والتي هي جزء لا يتجزأ من العظيمة (مصر) التي تغلف حياها في الأزوا قبل القلوب.

كنت ذات يوم اشتري بعض السنودشات، واستدعي ذلك أن أنتظر قليلاً بينما يتم تجهيزها، وكان بجانبني طفلان يبدو أن أحدهما انتقل إلى الصف الرابع بيهة وجديلة هي مسؤولية الناس كلهم، وفي وعلي تقديري للحكومة. ورغم سفراتي الحدودات إلى مصر وإقامتي في القاهرة لبعض الوقت إلا أنني لم أجد شخصاً يستقص من قيمة شخص آخر لأنه من منطقة كذا أو من محافظة كذا، فلم أجد تلك النظرة المناطيقية، والسبب فيما يبدو لي أن المناطيقية وتعبير الشخص بملحقته إنما هو مساس بالمنطقة والتي هي جزء لا يتجزأ من العظيمة (مصر) التي تغلف حياها في الأزوا قبل القلوب.

إعلان